الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن حللت الباحثة ما يتضمنه هذاالبحث من الشرح والبيان، فستستنتج منه يلي:

١. قبل سقوط الأندلس على يد المسلمين أن الحالة الاجتماعية في الأندلس كانت منحرفا تحت سلطة روداريك، و قسّم المجتمع إلى طبقات :

- الطبقة الأولى تتكون من عائلة مالكة و الأبطال و الأغنياء و الدهاقين و المحافظون، ناموا على الوسائد الذهبية و حكموا بشهيتهم.
- الطبقة الثانية تتكون من الرهبان، و في الحقيقة كانوا المسؤولين بفساد بلادهم لكنهم تعاونوا بالملاك ثم عذّبوا مجتمعهم.
- الطبقة الثالثة تتكون من الموظفوا الحكمية منهم حارسو الجمهور و حارسو القصر و موظفو القصر وموظفو الإدارة عاشوا ببسيط فلذلك كانوا آلة لأمرائهم و من أسف أنهم فعلوا ما أمر اليهم.
- الطبقة الرابعة تتكون من الفلاحين و المجتمع و الجنود و الخدام و الإرقاء. هذه هي الطبقة التي أشد معاناة في حياتهم. و عانى المجتمع بسبب ظلم مالكهم روداريك مثل ما وقع في إدفاع الضرائب الكثيرة، هذا هو واجب مع أنهم لاينالون جزاء من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حقـوقهم. و الحاصـل كثـير مـنهم انتقلـوا إلى بلـدان أخـرى مثـل إفريقيـا الشـمالية، هـم اسـتطاعوا أن يتمتعـوا العدالـة و الإزدهـار و المسـاواة في الحقـوق و الأمـن تحـت عظمـة الأمـير العـادل و العـارف و هـو موسى ابـن نصـير رحمـه الله تعـالى، هـم وجـدوا مـا لا يجدون من روداريك.

٢. هنـاك القـيم الاجتماعيـة في خطبـة طـارق بـن زيـاد عنـد فـتح الأنـدلس هـي القيمـة الأخلاقيـة، القيمـة الدينيـة، والقيمة الجمالية.

٣. صور القيم الاجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس هي:

- القيم الأخلاقية :

– لا تجنِّب مسـائل الحيـاة و كـن صـابرا علـى مـا إستطعتَ

– الشكر على نعام الله التي أنعم الينا

– الثقة بالنفس مفتاح النجاح

– لا تطمع على الشيء لان ورائك الشهوة

– أقم وأدفع العدل و الخير أينما كنت

– لاتكن مستبدا لمن أمرك بل كن مطيعا له إلا في المعاصى

– التحسين في إستخدام الوقت بقدر الأمكان

– الإخلاص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- القيم الدينية :

-اليقين أو الإيمان إلى الله

- الصبر من فتنة الحياة

- لا تكن ظالما

- من جهد في سبيل الله فعليه نعمة في الدنيا والأخرة

- أن تقدم المشيئة بأن الله قادر و هذا من أساس الإيمان بالله

- القيم الجمالية :

كان في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس سهولة اللفظ ووضوح المعنى، وفي خطبته هناك القيمة الجمالية من أنحاء البلاغية (علم البيان، علم المعاني و علم البديع). فإن أسلوب الخطبة يجب أن يتجه إلى مخاطبة العقل، ويعتمد على الحقائق الثابتة، والإحصائات الدقيقة، والتعليل المنطقي، وسلامة الحجج، وحسن التنسيق، فذلك هو الذي يحقق الاقتناع. أما التأثير العاطفي في مثل هذه الحالات فإنه يكون أقل شأنا.

هناك القيم الجمالية في خطبة طارق بن زيادمنها:

-الكلام الخبري

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الكلام الإنشائي الطلبي
- الطباق الإجابي
- السجع
- التأكيد والإثبات والتنبيه في جملة القصر
- المجاز المرسل
- التورية
- الإستعارة المكنية
- التشبيه البليغ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الاقتراح

قد تم هذاالبحث التكميلي تحت العنوان "**القيم الاجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس**" بعون الله رب العالمين عزّ وجلّ. واعترفت الباحثة أن هذاالبحث لا تصل إلى أقصى النتيجة لقلة علمها ومعرفتها عن القيم الاجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس. ولم يكن هذاالبحث شاملا، وهو لا يخلوا عن الأخطاء والنقائص سواء كانت من ناحية البيان والشرح والكتابة والنظرية وصياغ الكلمة. فترجوا من القراء المخلصين أن يصوبوا ما في هذاالبحث من الخطيئات والنقد المفيد لأجل التقدم في الأيام الآتية للوصول إلى الكمال. وعسى أن يكون هذاالبحث نافعا للباحثة والقراء،وخاصة للطلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها ممن أحب علم اللغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id